

شرح معلقة النابغة الذبياني (4) والأخير / التبرؤ والاعتذار -

إبراهيم رفيق

إبراهيم رفيق الطويل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم احمده سبحانه وحمد الذاكرين الشاكرين. واصلي واسلم على نبينا وحبينا وقرة عيننا محمد صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا مباركا الى يوم الدين. حياكم الله معاشر طلبة العلم في مجلس جديد. نعقده في - 00:00:00

في مدارس قصيدة النابغة الذبياني هذه المعلقة الجميلة هذه المعلقة الاعتذارية المعلقة الاعتذارية التي تشكل نمطا بل هي تعتبر اساسا في انماط القصائد الاعتذارية. يعتذر فيها فيتبرأوا فيها يعني يعتذروا فيها ويتبرأ فيها. النابغة الذبياني للنعمان ابن المنذر عما نسب اليه. من انه تغزى - 00:00:20

بزوجته او اقام علاقة معها او ما شابه ذلك مما يقال في هذا السياق. فجاءت هذه المعلقة جميلة في مبنائها في معناها اه وكما قلنا وكما نركز دوما اخواني من طلاب العلم قضية انه نحن نفكر هنا كيف عبر عن المعنى - 00:00:50

الجمال جمال الاداء جمال عرض الافكار. هذا ما يتميز به الجاهليون في هذه السياقات. الجمال والقدرة العالية على عرض الافكار بطريقة محكمة متقنة اخاذة فانت عندما تقرأ وتدرس هذه المعلقات ماذا تستفيد؟ معاني المفردات - 00:01:10

معاني التراكيب اه تكوين طبعا مخزون من الشعر يسعفك في اوقات معينة للاقتباس والاستشهاد وتنمي قدراتك على البيان عن الافكار احنا قبل شوي كنا في البلاغة ندرس علم البيان. البيان كيف ينتج؟ البيان لا ينتج من دراسة علم البيان كما قال السيوطي -

00:01:30

يعني قال بالبيان انت تدرس قواعد لكن البيان حتى يصبح بعد ذلك ممارسة وسلوك كلما كنت حافظا للشعر الجاهلي والاسلامي كلما ما كنت دارسا له متعمقا في النظر فيه. هذا مع الوقت سيؤثر على قدراتك البيانية واللغوية. كثير من الشباب يقول لي كيف اكون -

00:01:50

في كلامي كيف استطيع اعطي خطبة بدون تلثم؟ كيف استطيع اعطي درس محاضرة بدون الارتباك او الشعور ضعف المخزون اللغوي هذا يا اخواني لا يأتي باليوم ولا بالليل واليومين. وانما يأتي بكثرة ممارسة الكلام الموزون. كلام البلغاء شعرا - 00:02:10

ونثرا وكثرة تقليب النظر فيه. هذا يورثت مصطلحات وتراكيب ومفردات توظفها غدا. وانت سبحان الله غير منتبه. يعني كثير من الطلاب يقول لك ما فائدة ان اقرأ كتب بلاغية وانا انساها؟ اخواني كثرة القراءة كثرة القراءة حتى لو نسيت - 00:02:30

في كلام البلغاء لكلام التراث كلام السلف كلام العلماء حتى في كتب الشريعة والفقه اهم شي انها تكون للاوائل اصحاب اللغة المحكمة القراءة صدقوني تجعل لديك مخزون هائل جدا من المفردات والتراكيب والقدرات البيانية يساعد غدا على كتابة - 00:02:50

على التأليف على الخطب على التدريس وتصبح بليغا يسمع لك ينصت لكلامك. تمام؟ بخلاف الشخص اللي هي نفس المفردات منذ الطفولة والى ان يلقي الله هي نفسها انه لا يطور نفسه ما بده يتعب لا يريد ان يشعر بالمسؤولية تجاه لغته العربية وانتمائه الحضاري

لنادي الامة. حتى لا نطيل - 00:03:10

الاسبوع ان شاء الله اليوم في مقطع جديد وهو مقطع الثالث ولا الرابع؟ الرابع يعني لو تكلمنا المقطع الاول كان المقطع المقطع الاول

كان المقطع الطللي من كلام النابغة. يا دار مي. ثم بعد ذلك فعدي عما ترى اذ لا ارتجاع له وانوي القتود على عيرانه - 00:03:30

المقطع الرحلة وقضية الثورة الوحش المقطع الثالث كان مقطع المدح لمن؟ للنعمان ابن المنذر. الان المقطع الرابع. المقطع الرابع اه بدأ يطلب من النعمان ابن المنذر ان ينصف في حكمه وان يركز فيه. هنا ماذا - [00:03:50](#)

يفعل النابغة. النابغة كما قلنا هو لا يعتذر عن خطأ وقع منه. النابغة يريد ان يتبرأ مما نسب اليه. يريد ان يتبرأ مما نسب اليه. فالان سيقول للنعمان بن المنذر بعد ان مدحه وكبره. شف كيف طريقتة الذكية في - [00:04:10](#)

الاعتذار لا يناسبه او التبرأ من الشيء خاصة لما تتكلم مع الطبقة الحاكمة لا يناسب وتدخل في الموضوع مباشرة. صح؟ هذا ليس من الادب. حتى النبي صلى الله عليه وسلم علمنا في الدعاء ان الانسان اذا دعا ربه سبحانه وتعالى يبدأ بتحميد ربه والثناء عليه ثم يصلي على النبي صلى الله عليه - [00:04:30](#)

وسلم ثم يطلب حاجته. فهنا النعمان النابغة مشى على ادبيات ورسميات في الاعتذار. انه بدأ بماذا؟ بالطلل كما هو وعادت العرب ثم بدأ بفصل الرحلة واثبت فيه انه سيقاوم اه يمنع اي انسان يؤذيه بين يدي النعمان ابن المنذر ثم مدح النعمان - [00:04:50](#)

ابن المنذر مدحا عظيما حيث جعله لا احد يشابهه الا سليمان وحاول ان يستدرك شخصا اخر ثم كانه رفض هذا الاستدراك ثم اخبر عن عطاء النعمان بن المنذر وذكر عطاءه بالتفصيل كيف يعطي الادب كيف يعطي الخيل كيف يعطي الجواري - [00:05:10](#)

راكضات كيف والنوقة السماء الى قسمين. النوق المركوبة والنوق التي تكون للدر والنسب والرعي. فهو اخبر انك شخص عظيم. بعد ان نقول نفخه من الداخل نفخه الان جاء وقت الهدوء يا ايها النعمان واسمع مني. بعد ان مدحتك - [00:05:30](#)

واثبت عليك وكبرتك وعظمتك جاء الوقت الان لتسمع مني. ماذا يريد ان يقول له؟ احكم كحكم فتاة الحي اذ نظرت الى حمام شرع وارد الثمد. يحفه جانبان نيق تتبعه مثل الزجاجة لم تكحل من الرمد. قالت الا ليت ما هذا الحمام لنا؟ الى حماماتنا ونصف - [00:05:50](#)

فحسبوه فالفوه كما حسبت تسعا وتسعين لم تنقص ولم تزيدي. فكم مئة منها حمامتها واسرعت حسبة في ذلك العدد. وهذه قصة يخاطب بها النابغة الذبياني النعمان ابن المنذر ليطالب منه ان ينصف معه ولا يستعجل في اصدار الحكومة عليه - [00:06:20](#)

اطلب منه ان يكون نظره العقلي ثاقبا كما كان نظر زرقاء اليمامة البصري ثاقبا وكأنه يريد ان ينتقل به من النظر البصري الى النظر العقلي. وهو الحكم. فيقول احكم كحكم - [00:06:50](#)

الحي من فتاة الحي هنا ايها السادة الكرام؟ زرقاء اليمامة هذه امرأة من العرب والله اعلم القصة وثابتة حقيقية ام مما نسجته العرب من خيالها؟ قيل انها امرأة كانت تنظر مسافة هائلة جدا ربنا - [00:07:10](#)

فسبحانه وتعالى اعطاها عينا صافية حادة النظر تستطيع ان تشاهد الاشياء من مسافات بعيدة قيل انها لا تشاعر الشيء من مسافة ثلاثة ايام ولياليها. وانا استبعد صحة هذا. وانا استبعد صحة هذا. لكن بتعرف القصة دائما لما تنسج - [00:07:30](#)

فيها بهارات زيادة وبيصير فيها اختراعات كثيرة. يعني انا افهم من شخص حاد النظر دقيق البصر لكن شخص يشاهد شيء على بعد ثلاثة ايام بلياليه على بعد يعني عشرات الكيلومترات. فهذا حقيقة غريب لكن دعونا. يعني لا يهمنا هنا اثبات مدى دقة هذه القصة - [00:07:50](#)

فهو يقول للنعمان بن المنذر ايها النعمان احكم كحكم فتاة الحي. اي عليك ان تكون دقيق النظر ثاقب النظر. وهو يتكلم عن النظر للعقل هنا. كما كانت زرقاء اليمامة. فتاة الحي ثاقبة النظر البصري. طب ايش قصتها هذه زرقاء اليمامة؟ ما قصة نظرتها؟ اعطاه - [00:08:10](#)

قصة من قصصها اعطاه قصة من قصص حدتها قال احكم كحكم فتاة الحي اذ نظرت الى حمام شرع الحمام الشرع هو الحمام المقبل على شرب الماء. الحمام الشرع هو الحمام المقبل - [00:08:30](#)

الى شريعة الماء لذلك يسمى شرع. الذي هو يقصد شرائع الماء وهي مناطق تجمع المياه من اجل ان يشرب منها فيسمى حمام شرع. هذا الحمام قال الى حمام شرع وارد الثمد. الثمد - [00:08:50](#)

هو ماء قليل يكون متجمع في منطقة معينة في فصل الصيف. الثمد ماء قليل متجمع في حوضه معين ويكون في فصل الصيف

وهذا الماء يسمى ثمدا يحف سريعا. بالتالي اذا العصافير - 00:09:10

لم يدرك ماذا سيحصل فيه؟ سيجف قبل ان يشرب منه. طيب اذا هذا ماذا سيلزم منه؟ شف الكنايات كيف تستفيد من علم البيان؟ اذا كان هذا الحمام الشارع يريد ان يرد ثمدا هذا سيجعل ماذا؟ شف - 00:09:30

لازم الان كيف العقل يفكر يستعجل سيجعله سريع الحركة سريع جدا انا في فصل صيف وكمية مياه محدودة اذا هذا الحمام كيف ستكون سرعته من اجل ان يدرك هذا السمد قبل ان يتبخر مع حرارة الصيف؟ ان يبلغ اقصى - 00:09:50

درجات السرعة وهذا تقصده النابغة الذبياني ان يخبر عن دقة نظر زرقاء اليمامة. تخيل معي هذا المشهد حماة ام يسير بسرعة هائلة جدا. حمام شرع واراد الذي يرد الوارد هو الحيوانات ترد امام - 00:10:10

شرب المياه فلذلك قال هو واراد الثمد ما معنى واراد الثمد؟ اي ورد الثمد ورد هذا الماء القليل ليشرب منه فهو يعطيك حمام يريد ان يسرع في الهبوط سريعا ليدرك هذا الماء قبل ان يتبخر. سرعة عالية. طيب - 00:10:30

يعفه جانب ميقن. النيق هو الجبل والتبريزي قال هو اعلى الجبل يحفه الضمير فيه يحفه يعود على الثمد. اي يحف هذا الثمد هذا المستنقع المائي. هذا المستنقع المائي اعفه من كلا جانبيه نيق من هنا ونيق من هنا يحفه جانبا ميق يعني كأن الميق - 00:10:50

هو جبل جبل يحف هذا الماء الثابت كأنك كأنك ترى جبل وفي منتصفه وفي داخله ماذا؟ مستنقع للمياه. ها فكأن هذا المستنقع المياه هذا الثمد موجود في ماذا؟ في داخل داخل نيق اذا كان كلام التبريزي دقيق ان النيق هو اعلى الجبل فكأنه يصور لك هكذا -

00:11:20

سريعا يعني هو ليس نيق من هنا ونيق من هنا كما عبرت قبل قليل اريد ان اعبر بعبارة ادق قليلا تخيل هكذا بتعرفوا الجبال ويكون الجبل هكذا فيه آ منطقة منخفضة استنقع - 00:11:50

فيها المياه. فتأتي الحمامات هكذا الى هذا الثمن. فهكذا اذا هو جبل وفي هذا الجبل هذا النيق وهو اعلى الجبل. نيق التبريزي ماذا قال هو واعلى الجبل. اذا اعلى الجبل يحف هذه المنطقة التي تجمعت فيها المياه. طب هو لماذا نص على - 00:12:10

ان الثمن وهذه المبالغ هذا البيان يا جماعة احنا ما ندرس علم البيان بكم تطبقوه على هنا المبالغة في اثبات المعنى اللي درسناها قبل شوي في علم البيان. هو يريد ان يخبر - 00:12:30

انه هذا الحمام لم يرد الى ثمد في منطقة جرداء واسعة. لانه لما يكون الحمام واراد الى مستنقع في منطقة واسعة ها ربما هناك سهولة في حسابه. لأ هو ورد على ثمة موجود في منطقة ضيقة محصورة - 00:12:40

وهناك ميق وهو اعلى الجبل يحوطه. بالتالي لما تأتي كمية حمام على منطقة معصورة كيف سيكون الحمام؟ سيكون فوق بعضه البعض وبالتالي ان تحسب عدده سيصبح في غاية الصعوبة. تخيل هيك حمام ميتين ثلاث مئة حمامة فوق بعضهم البعض. اي انت شايفهم حتى تعرف - 00:13:00

انت شايفهم حتى تعرف تعدهم؟ انت شايف كتلة لحمية فوق بعضها البعض. ومع ذلك زرقاء اليمامة استطاعت ان تعد دهاد الحمام بالعدد بالحبة. هذا الذي اراد ان يوصلك. كم الوضع معقد؟ ومع شدة تعقيده كيف استطاعت - 00:13:20

ان تعده كم الوضع معقد؟ ومع شدة التعقيد كيف استطاعت ان تعده؟ هذه المبالغة العربية في الشعر. انه لا يعطيك صورة مجردة يعني وكان بإمكان النابغة يقول لك انه هاي زرقاء اليمامة اه عدة حمام اجتمع على حوض ماء وخلصت الفكرة. لأ بس ما هذا ما عاد شعرا - 00:13:40

تقول لي انه زرقاء اليمامة عدة حمام وورد على شريعة ماء ما في مبالغة ما في جمال الجمال في البيان انه كيف هو دقيق انه هذا الحمام لم اي حوض ورد حوضا ثمد ما هو الثمد؟ هو الذي يجتمع فيه ماء قليل في الصيف وهذا يجعل الحمام سرعته اعلى من -

00:14:00

الى ان يدرك قبل ان يتبخر هذا واحد. وهذا الثمن موجود اين؟ هاي كلها مبالغات. موجود فيه محفوظ بنيق باعلى جبل. كانها حفرة ماء او مستنقع مائي في اعلى جبل وهذا سيجعل الحمام مزدحم فوق بعضه البعض مش في منطقة سهلة جرداء توخذ اريحية -

ليتك وانت تنظر اليه وتعهده. طيب. يحفه جانبان. النيق اعلى الجبل. وتتبعه وتتبعه الضمير يعود على من؟ على زرقاء وتتبعه هذه الفتاة مثل الزجاجة. الزجاجة يعني يقصد بها عين زجاجية. يعني عين في - 00:14:40

امن الصفاء عين زجاجية يعني كيف بقول لك هذا يعني عينها زجاجية وهذا قدمها زجاجية في كامل صفائها. سلام ورحمة الله. مثل الزجاجة لم تكحل من الرمد. يعني هذه العين سالمة تماما - 00:15:00

لم يصبها رمد لم يصبها اي اشكال صحي في الحياة وهذا يجعلها في كامل عافيتها عين ثاقبة وصفها بوصفين لانها زجاجية كناية عن الصفاء ثم وصفها بانها ماذا؟ لم تكحل من الرمد كناية عن كامل العافية لان العين لما تكون مريضة - 00:15:20

او فيها التهاب او كذا ما يكون نظرها صافي. بتحس انه الدنيا بتروح وبتيجي معك صح؟ لكن العين لما تكون سليمة تماما من الافات والعيوب يكون نظرها تاما. طيب فلما اذا الان هو رسم المشهد مشهد الحمام. الشارع يعني الذي يريد ان ينزل في شريعة المياه وقد - 00:15:40

00:15:40

اقبل بسرعة عالية وهو متراكم ومزدحم فوق بعضه البعض لان هذا الثمن في محاط بنيق. ومع ذلك قالت بعبارة سريعة الا ليت ما هذا الحمام لنا الى حماماتنا ونصفه فقدي - 00:16:00

فحسبوه. الان الخلاصة فيما يذكر في قصص الشعراء انه هي حسبت الحمام فوجدته ماذا؟ تسعة تسعين حمامة بدقة نظرها حسبت الحمام وهو نازل الى هذا الثمن يشرب فقالت هؤلاء تسعة وتسعين فقالت الا - 00:16:20

ما هذا الحمام لنا الى حماماتنا ونصفه فقدير. ايش يعني؟ الا ليت ما هذا الحمام لنا الى حماة؟ آآ متنة ونصف هي حتى يصلح البيت مع النابغة الذبياني وهذا الذي يظل حتى يصلح البيت معه هو بده يوصل لرقم تسعة وتسعين فكيف - 00:16:40

فعبّر عنه عبر عنه بماذا؟ بستة وستين. شو نصف الستة وستين؟ طيب ثلاثة وثلاثين زيد مع الستة وستين تسعة وتسعين فهو ما اعطاك الرقم مباشرة. هي شافت تسعة وتسعين حمامة. بس حتى يصلح البيت مع النابغة الذبياني. عمل - 00:17:00

قالت الا ليت ما هذا الحمام لنا؟ الى حمامتنا. هي عندها حمامة واحدة. الى حمامتنا اذا هي كم حمامة عندها؟ واحدة. فهي قالت يا ريت هذا الحمام كله ونصفه ها - 00:17:20

ونصفه. يعني بذك تعمل عملية جمع. الا ليت ما هذا الحمام لنا يعني يصبح لي واضيفه الى حمامتي الوحيدة التي عندي الا ليت ما هذا الحمام زائد نصفه ينضم الى حماماتنا. الان انت مضطر ترجع لكتب شراح الشاب بتعرفوا كم العدد - 00:17:40

الإجمالي فبتفهم انه قالوا العدد الاجمالي تسعة وتسعين. فبالتالي سيكون ما معنى هذا الحمام ونصفه؟ هذا الحمام يعني الستة وستين ونصفه اللي هو الثلاثة وثلاثين. فبيجي يكون المجموع ستة وستين ونصف الستة وستين اجمعهم مع بعض ستة وستين زائد

00:18:00

ثلاثين بصيروا تسعة وتسعين. هذا بناء على القصة التي رويت في هذا الباب. فاذا هي تقول الا ليت ما هذا؟ يا ريت هذه الحمامات التي وردت الى هذا الثمن يا ليتها تنضم الى حماة التي عندي الوحيدة. طبعا هو ليست العبرة عنده ان تنضم ولا ما تنضم. والفكرة

00:18:20

النهائية - 00:18:20
اذا استطاعت ان تحسب هذا العدد خلال مدة محدودة جدا يعني بلحظة عين يعني حمام وارد الى ثمد موجود في اعلى جبل فوق بعضه البعض ما هي النظرة العالية السريعة وكيف وصلت الى العدد بالضبط؟ طيب. قال فحسبوه اي ذهب بعض العرب الى هذا

00:18:40

الحمام وراح بده يحسب بده - 00:18:40
وبدي اشوف والله هاي زرقاء اليمامة بتضحك علينا ولا فعلا بتحسب صح. فبقول لك فحسبوه اي خرج احد الرجال من قبيلتها ومسك الحمام او احاط به وصار يعده شوي شوي حمامة حمامة. قال بدي اشوف هل هذه المرأة لما اعطت هذا الرقم بنظرة واحدة؟

00:19:00

هل فعلا - 00:19:00
عندها هذه المواهب قال فحسبوه اي جماعة حيها ذهبوا ليعدوا هذا الحمام فالفوه كما حسبت الفو يعني وجدوه بالحبة. كما حسبت

ها ثم قال ايش بعد ذلك؟ تسعا وتسعين. اذا اذا ليس فقط الشراع ان هنا ذهب دين الى - 00:19:20

ليس فقط الشراح من نصوا على هذا الرقم هو ذكره في البيت الذي يليه في البيت الخامس والثلاثين ذكر رقم تسعة وتسعين. هذه عن ذهني فعدلوها انه مش فقط الشراح هم اللي نصوا على عدد تسعة وتسعين لأ هو نفسه نص عليه في البيت الخامس والثلاثين.

قال خرج رجل - 00:19:40

فحسب فالقوه كما حسبت تسعا وتسعين حمامة. لم تنقص ولم تزد. هذا تأكيد لم تنقص ولم تجد جملة تأكيدية. لا الحمامة ناقصة ولا يوجد حمامة زائدة. يعني لا نية ولا ثمانية وتسعين. تسعة وتسعين بالضبط. هذا يدل على نظر ثاقب حاد. طبعا هو قال - 00:20:00

فكملت مائة فيها حمامتها فكملت مائة فيها حمامتها يعني ما هي بدها قالت اري ليت بهذا الحمام ولا لا الى حمامتنا نعم. فقالت

التسعة وتسعين مع حمامتها التي عندها بتصير كم؟ مئة. يعني هم تسعة وتسعين زائد الحمامة التي - 00:20:20

سيصبح المجموع الكلي ماذا؟ مئة. قال فكملت مئة فيها حمامتها. يعني حمامتها هي التي اوصلتها الى المئة. اوصلتها الى المئة. قال

واسرعت حسبة في ذلك العدد. هنا هي ختام الفكرة. وهي الرسالة التي يريد ان يوصلها الى - 00:20:40

عثمان بن المنذر ما هي الرسالة؟ واسرعت حسبة في ذلك العدد. شو هي الرسالة هون؟ الله من يقول لي ماذا يريد ان يوصل رسالة

الى نعمان ابن المنذر في قوله واسرعت حسبة في ذلك العدد؟ ماذا يريد ان يقول للنعمان بن المنذر - 00:21:00

اه يا شيخ يعني تقبل الهداية بسرعة. لا بالعكس هو لا مش وقت الاعتذار هو انا عم بقول له ايش؟ اه يا شيخ محمد حكيمة او سريعا

في سريعا في ماذا؟ يعني مثلك لا ينبغي ان يتأخر ظهور الحق لديه. كأنه استبطأ - 00:21:20

رجوع النعمان ابن المنذر. مثلك يا نعمان في الذكاء والحنكة والنظر. يجب ان تكون كزرقاء اليمامة اسرعت حسبة في ذلك العدد ما

جلست يومين بتعد في هذه الحمامات ولا سنة ولا سنتين. نظرة واحدة ها شف الذكاء في ايصال الفكرة - 00:21:40

نظرة واحدة الانتباه سريعة عرفت العدد. اذا يا نعمان الاصل انك لم تسمع الى المشاة. الاصل انك متيقظ ومتنبه فالاصل كان ادراكك

للحقيقة سريعا. كان الاصل ان يكون ادراكك للحقيقة سريعا وعرفت - 00:22:00

انني لا يمكن ان يصدر مني هذا الذي اتهمت به. واضح الكلام؟ واسرعت حسبة. وانت ايش بتسوي يا نعمان؟ لماذا لم تسرع لماذا

تأخرت؟ معقول الى الان انطلقت عليك هذه التلفيقات وهذه الاتهامات فهو يوصل له رسالة بوجود ان مثلك - 00:22:20

لا ينبغي ان يتأخر في معرفة الحقيقة ومعرفة انني لا يمكن ان اكون خدعتك او اتيت من ورائك او دخلت في عرضك او ما شابه ذلك

اسلوب جميل في تحفيز الانسان من خلال قصة. شف العرب كيف تنتج قصة. قصة الثورة الوحشي مع ضمران. ورمزيتها. قصة زرقاء

اليمامة - 00:22:40

ورمزيتها. الشعراء قد لا يواجهون مواجهة. يصنعون الافكار من خلال القصص. يصنعون الافكار من خلال لماذا؟ القصة بعمل لك قصة

وهي تنسج من خلالها الفكرة التي يريد ان يوصلها اليك. وهذا من جمعي. هذه بالتأكيد ما صارت - 00:23:00

لقب بلاش يعني صح ولا لا؟ يعني النابغة الذبياني لم يضعوا شعره ان يكون معلقا هذه القصيدة الا لان العرب وجدت فيها جمالا فائقا

واسلوبا ايمان في صياغة الافكار يعني - 00:23:20

هذا الحمام هذا هو اشارة الى كل الحمام. لا قد يكون اشارة الى القسم منه. واثار الى قسم وكأنه يصبح تسعة وتسعين او احسنت

وهذا يعني انت هنا قدحت في ذهني فكرة لا ادري مدى دقتها لكننا يعني من باب اعمال الذهن قد يكون من - 00:23:40

مبالغتها في القدرة على الحساب انها استطاعت ان تفصل الحمام انه هذا ستة وستين وهذا ثلاثة وثلاثين. انت متخيل! يعني اذا صح

هذا التفكير انه هذا الحمام ورد واذا استطاعت كذا وستة وستين وهذا ثلاثة وثلاثين مجموعته تسعة وتسعين. كيف استطاعت ان

تفصل حتى مع انه - 00:24:00

مزدحم فوق بعضه البعض في فمد على اعلى نيق. اوف اوف معقول لهاي الدرجة! ممكن. يعني ممكن هو اراد ان يوصل لنا دقة نظر

هذه المرأة انها استطاعت حتى تفرز العدد. مجموعة ستة وستين وثلاثة وثلاثين وان يكون هذا من قولها الا ليت ما هذا الحمام لهدولا

الست - 00:24:20

ستين ونصفه اللي هو نصف العدد ستة وستين اللي يعني القسم الثاني ثلاثة وثلاثين. هذولا يعني كأنه ممكن ان يكون هناك مجموعة ستة وستين كانوا على جهة ومجموعة ثلاثة وثلاثين وهي مباشرة بنظر عيني ادركت القسمين وجمعتهم قالت ثلاث تسعة وتسعين. وهذا سيكون ابلغ وجميل. ان صحت هذه - [00:24:40](#)

فكرة طيب الان سيبدأ بالاعتذار الحقيقي يعني المسامحة على شيء لم يفعله. اذا صحت تسمية طلب المسامحة وطلب انه اه طبعاً ليس المسامحة على الخطأ انما المسامحة انه اريد ان ارجع الى مكانتي التي كنت عندها اه - [00:25:00](#)
انتوا فيها عندك انت ابعدتني بسبب هذه الوشاية. اريد ان تسامح وان تتجاوز وان تعيدني الى ما اه كنت اليه. اريد نبقي بجانبك ومن حاشيتك ومن بطانتك. طيب. فماذا يقول هنا؟ الان انتهت الفكرة التي يريد ان يوصلها للنعمان - [00:25:20](#)
اهمية ان تسرع في الحكم لا تتأخر عليك ان تكون صاحب عقلية ثابتة وخذ هذه اسوة لك. زرقاء اليمامة. طيب ماذا قال؟ قال فلا لعمر الذي مسحت كعبته وما هربت - [00:25:40](#)

على الانصاب من جسدي والمؤمن العائدات الطير يمسحها ركباً مكة بين الغيل والسعدي ما قلت. اذا من اخذ منه القسم بيتين. بيتين وهو يقسم قسماً طويلاً رفيعاً. فهو ماذا يقسم - [00:26:00](#)

فلا لعمر شوفوا هذا اسلوب القرآن. لا اقسم بيوم القيامة لا اقسم بالنفس اللوامة. وهذه الله التي تكون في البداية ليست لا وانما لا توكيدية للقسم. سموها صلة لتوكيد القسم. ولا حظوا ان العرب يستعملونها قبل نزول القرآن. فلا - [00:26:20](#)
اذا لا تأكيدية للقسم لعمر الذي مسحت كعبته هنا اقسم هو العمر وهي الحياة. لكن لما العمر لما تقسم به ما بتقول وعمرك العرب تقول وعمرك. هو عمر فيه رواية اخرى. عمر وعمر. الله عز وجل لما اقسم بحياة نبيه صلى الله عليه وسلم في القرآن ماذا قال؟ لعمرك انهم - [00:26:40](#)

هنا في سكرتهم لعمرك فاز العرب اذا اقسمت بحياة انسان شو بتقول؟ لعمرك احنا بنقول وحياتك صار مشاكل الناس بتقول احنا العرب تقول لعمرك تمام اذا لام هنا ثم بعد ذلك قال لعمر الذي لعمر لاهم القسم لاهم القسم قال لعمر - [00:27:10](#)
يعني حياة وحياة الذي مسحت كعبته. هو يقصد من؟ الله سبحانه. والعرب في الجاهلية كانوا المشركين يعرفون الله لكنهم يعبدون الاصنام. لذلك سيذكر هنا للاسف امور توحيدية وامور صنمية. فاكسروا اولاً بالله - [00:27:30](#)
فقال اقسم بالذي تمسحت بكعبته الكعبة المشرفة. يقسم بالله الذي كانوا يتمسحون بالكعبة ويلتصقون باقسم بالذي مسحت كعبته اي اقسم بالله الذي اذهب الى كعبته لائم مسح بها. اثنين اريقة اريقة يعني اريقاً الهاء هذه بدل من الهمزة. اصلها اريق والعرب كثيراً ما تبدل الهمزة بالهاء وما - [00:27:50](#)

هوريق يعني اريق على الانصاب الانصاب اللي هي الاصنام. من جسدي من دماء. وتعرفون العرب في الجاهلية كانوا يذبحون ويقدمون القرابين باصنامهم وانصابهم. فهو يقسم اولاً بالله ويقسم بالغنم التي كانت يراق دمها للانصاب. قال وما اريق على الانصاب من جسدي - [00:28:20](#)

او نقول بالدماء خلينا نقول ما اذا قلنا من جسده من بيانية اذا سيكون ما الموصولية هنا فسرنا بماذا؟ بالدماء. يعني اقسم بالله وبالدماء التي الجسد هنا الدماء صح؟ والدماء التي اريقتم عند الاصنام. اقسم بالله - [00:28:50](#)
ما التي اريقتم على الاصنام؟ يعني الذبائح كما قلنا قبل قليل. وايش ايضاً؟ والمؤمن رجع اقسم بالله مرة اخرى فقال واقسم بالذي يؤمن العائدات العائد هو من؟ هو الذي يطلب الحماية. العائد هو - [00:29:10](#)

او الشيء الذي يطلب الحماية فيقول واقسم بالذي يؤمن العائدات الطير الطير بدل من العائدات طب كيف الطير منصوب والعائدات مكسور؟ احسنتم العائدات مش مجرورة العائدات منصوب برضه بس جمع المؤنث - [00:29:30](#)
السالم ينصب بايش يا جماعة؟ بالكسرة. والطير لما كانت مش جمع مؤنث سالم نصبها على الاصل بالفتحة. فاذا فكأنه قال اقساموا بالذي يؤمن العائدات واقصد بالعائدات الطيور. ها اقسم بالذي يؤمن العائدات وهي - [00:29:50](#)
الطيور التي تعرف الطيور تذهب الى الحرم لانها تعرف انه لا احد يستطيع ان يمسها في ساحة الحرم لان الله حرم الصيد فيها كانت

تعرف ذلك يعني قبل يعني قبل مجيء الاسلام العرب كانت لا تمس الطيور في ساحة الحرم وفي مناطق الحرم. فيقول واقسم بالذي -
[00:30:10](#)

العائدات وهي الطيور يمسحها اي يمر بجانبها يمسحها هنا ليس معنى يلمسها. لا يمسحها اي يمر بها من دون بان يمسها من دون ان يعتدي يمسحها بمعنى المرور الامن. يمسحها ماذا؟ يمسحها ركبان مكة اي الزوار - [00:30:30](#)
يمين مكة وهم راكبون. ركبان مكة اي الركبان القاصدين لمكة. الركبان القاصدين لمكة. يعني ويقول واقسم بالذي يؤمن العائدات وهي الطيور. حالة كونها يمسحها اي يمر بها الركبان المكيون بين الغير والسعادي. الغيري والسعدي قيل في الشروع انهما جبلان بين عرفة -
[00:30:50](#)

جبلان بين عرفة ومنى يعني في حدود الحرم المكي خلينا نقول في حدود الحرم المكي ولا اعرف ما كانت حدود الحرم جاء الاسلام وضع حدودا للحرم. المكي هل ما هي نفسها الحدود؟ يعني بالضبط بالتحديد التي كانت العرب تضعها - [00:31:20](#)
زاد فيها وقل هذا يحتاج الى نظر معرفة ماذا كانت حدود الحرم عند العرب؟ المهم فيقول واقسم بالذي يؤمن الطيور العائدات التي يمر بها ركبان مكة بين الغيل والسعد. هذه الطيور التي تكون في مكة بين هذين الجبلين. وواضح ان اختار هذين الجبلين -
[00:31:40](#)

لعل الطيور كثيرا ما تكون في هذه المنطقة. يعني لماذا اختار هذين الجبلين؟ اكيد مش اختيار اعتباطي هكذا يعني. بده يجيب اسم الجبلين وضعهم. لأ هو في ذهن العرب يتخيل ان الطيور بين هذين الجبلين تكثر في مكة. وهو مشهد مألوف لديهم. فيقول ترون الطيور التي بين - [00:32:00](#)

الغيب والسعد ترون ركبان مكة يمرون بهم ولا احد يمسهم بسوء ولا يقصدهم. اقسم بالذي امن هذه الطيور. ووضع لها هذا الامان وهو الله سبحانه وتعالى. السؤال لماذا اختار هذا القسم؟ اها - [00:32:20](#)

ماذا يريد ان يوصل؟ هو يطلب ماذا؟ يطلب الامان والحماية من النعمان. فبالتالي جيد ان يشير في الى قضية الامان وهو ما يسمى عند البلاغيين المناسبة بين القسم والمقسم عليه. المناسبة بين القسم والمقسم عليه - [00:32:40](#)
الان هو جاي يطلب الامان من النعمان انه خلص يا اخي سامحنا ومشى الامور. ولا تقتلني ولا تعتدي علي وهو ما شابه ذلك. فمن الجميل انه يقسم بشيء يدل على - [00:33:00](#)

الامان. اقسم بالذي يعطي الامان للطيور. اه اذا انت تريد امانا. تريد امانا. فذكر هذا القسم هنا مناسب للموضوع المقسم عليه وهو وطلب الامان من النعمان ابن المنذر. طيب. الان المقسم عليه سيبدأ. قال ما قلت من سيى مما - [00:33:10](#)
اوتيت به اذا فلا رفعت صوتي الي يدي. ما اوتيت به بالوشايات انا لم اقله. هو تقسم اقسم لك ايها النعمان انني لم اقل شيئا مما اوتيت به. يعني مما بلغته من الوشاة والحاquدين - [00:33:30](#)

عليه. تكلموا عني كثيرا انا لم اقل هذا الكلام. ما قلت من سيى اي هذا الكلام السيء الذي اوتيت به. من اتاه به الوشة الحاقدين اه على النعمان ابن المنذر. اذا يعني لو كان كلامهم صحيحا فاسأل - [00:33:50](#)

الله ان تشل يدي. شف بدعا نفسه بقول اذا كلامهم صحيح الله يشيلها ايدي. بس هم ما بحكوا الله يشيلها ايدي كمان احنا نقول في لغتنا العامية ايش بقول؟ لا رفعت صوتا الي يدي. يعني ان شا الله ايدي لا ترفع صوت. لماذا؟ لانها شلت. فهو - [00:34:10](#)
عن قضية انه الله يشلها ايدي اذا انا كنت حكيت هذا الكلام عبر عنها بطريقة العرب. لا رفعت يده يدك صوتا. اذا لا رفعت يدك صوتا اليك يعني بيدك ما عادت تستطيع الحركة. فكأنها اصبحت ماذا؟ مشلولة. فهو دعا على نفسه بالشلل اذا كان كاذبا. طيب - [00:34:30](#)
فهمتم ايش يعني؟ فلا رفعت صوتا الي الي يعني الى الى الاعلى يعني. الي اي باتجاهي لرفعت صوتا الي اي باتجاه يدي طب لماذا يدك ما معنى هذا الدعاء؟ هو دعاء على يدك بالشلل حتى لا تستطيع الحركة. ثم قال الا مقالة اقوام - [00:34:50](#)

ها هذا استثناء من الشطر السابق. ما قلت من سيى الا مقالة اقوام شقيت بها. ما قلت من سيء هذا نوع من الاضراب كأنه يقول لكنها الا وانا اقول لكنها له لا يستثنى مش هو بده يقول انا ما قلت من سيى - [00:35:10](#)

الا شيئا واحدا قلته لا هو اراد بالا نوع من اذا صحت العبارة استثناء اراد به كمال تأكيد النفي. مش يعني ما معنى هاي الفكرة؟ انه قد استثنى لكنني لا اقصد الاستثناء. وانما اقصد تمام - [00:35:30](#)

فتمام الانتفاع. فهو لما قال ما قلت من سيئ الا مقالة اقوام شقيت بها. ايش يعني شقيت بها؟ اصابني وبها الشقاء لانك ابعدتني بسببها وطردتني بسببها واصبحت تطلبني بسببها وتتهمني بسببها. فهي مقالة اقوام - [00:35:50](#)

شف ذكر اقوام ولم يذكرهم تحقيرا لهم. التنكير هنا فيه جانب تحقير اقوام اناس لا يستحقون الذكر في هذا السياق الا مقالة اقوام شقيت بها كانت سببا في شقائي. لانك طردتني بسببها وابعدتني. كانت - [00:36:10](#)

قالتهم قرعا على الكبد. قرعا على الكبد هذه من العبارات التي تستعملها العرب. لتقول انها عبارة مؤلمة. ولكن الشيء يؤلم رأسي احنا منحكي مثلا وجع في الراس. وهذا الموضوع اوجع رأسي مشان انت بتحكي. وما بحكي موضوع وجع راسي - [00:36:30](#)
كان قرعا كأنه شيء يقرع الكبد اي يؤلمها. والكبد عندهم منطق الوجع او مكان الوجع. لذلك وحرك بيدام وحرك كبد العرب اذا ارادت ان تعبر عن الالم فتعبر عن الكبد. لذلك يقول فلذات الالكباد بدك ايش فلذات القلوب - [00:36:50](#)

لكن هكذا العرب تقول فلذة الكبد. الكبد عندهم منطقة حارة. فاذا ارادوا ان يخبروا عن الالم ممكن احيانا يعبر عن القلب لكن قيرا ما يعبر عن الالم وعن حرارة الالم بالكبد. بمنطقة الكبد. لذلك قال كانت مقالتهم قرعا على الكبد شو يعني - [00:37:10](#)
شيء يقرع كبدك فيؤلمك. وهي كناية عن شدة الالم التي اصابته بسبب وصول هذه الوشاية المكذوبة الى مقام النعمان ابن ما قلت من شيء الا مقالة اقوام. هل هذا الاستثناء اراد ان يخبر انه قال شيئا؟ لا. استثناء هو لا يثبت انه قال شيئا - [00:37:30](#)
على سبيل الاستثناء بل هو تأكيد انه شايف هذا اللي سمعته ما هو والله الا مقالة اقوام كاذبين ارادوا ان يؤلموا ويتسبب لي بالشقاء والا فانا فعليا لم اقل شيئا مما اوتيت به. واضح؟ طيب. ثم الان - [00:37:50](#)

سيختم بالمخاطبة مع النعمان ابن المنذر. بعد ان فند هذه الكذبة بعد ان فند هذه الكذبة واقسم انه لم يقل سيختم المقطع الاخير فيقول ان بعث ان ابا قابوس اوعدني. مين يا ابو قابوس؟ هو - [00:38:10](#)
نعمان بن المنذر ولا حظوا لماذا اتى بالكناية هنا؟ في مقام التلطف والاعتذار حلو والله يا ابو عبدالرحمن ليس مقام تصرح باسمه. لا لا هذا مقام طردته في الان. قبل قليل كان مقام مدح في المدح. نعم الاجمل ان تذكر - [00:38:30](#)

اسم صريحا لكن في مقام الاستعطاف والتلطف والله يا ابو فلان مش هيك احنا حتى في حياتنا؟ والله يا ابو فلان ليس في مقام الطاطب ليس جيدا ان تذكر الاسم صراحة وهذا من تفنن العرب. قبل شوي ذكر النعمان بن المنذر. تمام؟ فتلك تبغني النعمان ان له - [00:38:50](#)

شيء قلناه في البيت الابيات السابقة هنا هناك كان يمدح ففي المدح الجمال ان تذكر اسمه صراحة حتى يقع المدح على الاسم الصريح. هنا في مقام استعطافي في مقام الاستعطاف الانسان لما تكنيه يستعطف اكثر. يستعطف اكثر. نبئت ان ابا قابوس او - [00:39:10](#)

وعدني ولا قرار على زار من الاسد. شف ذكي. وجميل هذا البيت. يقول نبات اي بلغني واوصل الي الناس ان ابا قابوس اوعدني وتهددني بسبب ما نسب الي. حقيقة بعد ما سمعت هذا لم استطع القرار. لا قرار - [00:39:30](#)
اي لا هدوء لا سكون لا طمأنينة اذا زار الاسد. اذا هوايا استعمل اساليب البيان ويوظفها. نبات ان ابا قابوس اوعدني ولا قرار اي لا يمكن ان تكون هناك سكونية في حياتي ولا طمأنينة لان الاسد زار غاضبا - [00:39:50](#)
ثم ماذا قال بعد ذلك؟ قال مهلا بدأ يهدئ الامور. قال مهلا فداء لك الاقوام كلهم وما اثمر من مال ومن ولد فقال يعني يا ابا قابوس مهلا اهدأ فداء - [00:40:10](#)

ديك الاقوام كلهم فداء لك. تموت كل الناس مقابلك. هذا معنى فداء لك الاقوام كلهم. اي تموت كل الاقوام تبقى انت شامخا يفدي مش بقول لك انا فداك هو بيقول لك مش انا بس فداك وكل الاقوام والعشائر وو كلهم فداك. وايش كمان - [00:40:30](#)
برضه وما اثمر يعني وما اثمر وما اجمع وما ادخر وما اجمع من مال واوولاد كلهم فداك يا ابا قابوس كلهم فدا

ابو قابوس ولا يزعل ابو قابوس علينا. طيب. مهلا اذا هو بقول يتمهل وخلينا نروق - [00:40:50](#)

فإذا تفديك كل الأقوام شف هذا بيلمك الأدب في الاعتذار هذه ليست اعتذارية علم الشعراء من بعده كيف يكون الاعتذار علم الشعراء بعده اساليب الاعتذار. نبأت ان ابا قابوس. يا اخي انتي بكناية لا تصرح باسمه هون. نبئت ان ابا قابوس اوعدني ولا -

[00:41:10](#)

قرار على زار من الاسد مهلا حبة حبة. فداء لك الاقوام فداء النفع المطلق. تفديك فداء فداء لك الاقوام كلها وما اثمر من مال ومن

ولدي ايش قال؟ لا تقذفني بركن لا كفاء له وان تأففك الاعداء - [00:41:30](#)

بالردي. ايوة. ما معنى لا تقذفني؟ ما معنى لا تقذفني يا رب ايوة اه لا تقذفني الركن هو الملجأ الذي يتجه اليه الانسان كما قال لوط عليه السلام او اوي الى ركن شديد. فالركن هو الملجأ الذي يعتمد عليه الانسان ويثق به - [00:41:50](#)
لا كفاء له اي لا مثيل له. لا تقذفني بركن لا كفاء له اه هنا الذي يظهر والله اعلم لما يقول لا تقذفني بركن قوي لا مثيل له هو كانه يقول

- [00:42:20](#)

لا تبعدني عنك فانت ركن ركين لا كفاء لك. لا مش مش قبل شوية قال ولا احاشي من الاقوام من احد. انت ما فيش حد فهو كانه يقول له لا توحشني منك. مش هيك احنا بنقول لك لا توحشني منك يا ابا قابوس. فيقول لا تقذفني اي لا تبعدن - [00:42:40](#)
عن ركنك وقوتك التي لا نظير لها. انت ابعدتني عن مجالسك. لم اعد من روادك ولا من جلسائك. لا كان يقول لا تلقيني بعيدا عن هذا الركناني. بركن الذي يظهر لي عن ركن الباب بمعنى عن. لا تقذفني عن ركن - [00:43:00](#)
لا مثيل له او لا كفاء له. لا تبعدني عن هذا الركن الذي لا نظير له. وان تأففك تأففك اني احاطوا بك هذا معنى تأففك اي احاطوا بك. طب لماذا سمي تأثفا؟ هذا بذكرنا بكلمة احصنت الاثاث - [00:43:20](#)

اللي مرت معنا في زهير بن ابي سنة. شو الاثاث؟ مش قلنا الاحجار الثلاث التي كان يوضع عليها القدر. فهنا العرب شف العرب كيف تولد كلمة من احجار يعني هذا الفعل من اين تولد؟ من اسماء الاحجار. الاحجار اسمها الاثاثي. فلان الاثاث تحيط بالقدر. العرب استنبطت - [00:43:40](#)

انه فعل اسمه التأفف بمعنى الاحاطة. من وين اخذوا؟ من الاثاث وهي الاحجار التي تحيط بالقدر ويمكث عليها قدر جميل. احسنت اشتقوا فعلا من اسم جامد. فالتأفف عندهم اي الاحاطة. قالوا وان تأففك - [00:44:00](#)
الاعداء مين الاعداء؟ الذين يتربصون بالنابغة ويريدون ان يفقدوه الوشح الذين يريدون ان يفقدوه مكانته. فيقول طبعا بالرفاد الرفادي هي الاعانة والنصرة. فيقول لا توحشني منك ولا تبعدني عن ركنك الركين ولو ان الوشاء - [00:44:20](#)
احاطوا بك نصرة وعونا رفعوا لك الولاء. انا ارجوك لا تبعدني عنك. اذا لا تقذفني اي لا تبعدني وترميني بعيدا عن ركنك الذي لا مثيل له حتى ولو رأيت الاعداء اعدائي - [00:44:40](#)

تشادي خصومي يحيطون بك بالرفد بالنصرة والعون. لا تبعدني عنك. شف قم يعني بحزنك اني ابغى الذبياني بتشعر انه يعني حريص جدا جدا على ان يبقى على صلة وثيقة بالنعمان. ابن المنذر فيقول لا تبعدني لا تتركني وتطرديني بعيدا عن جنابك -

[00:45:00](#)

كالذي لا نظير له حتى ولو رأيت اعدائي احاطوا بك نصرة وعونا ورفعوا لك الولاء يعني اريد ان ابقى بك ثم ختم بهذا التشبيه العالي عاد الى قضية الجود والعطاء الذي يتميز بها النعمان. فانظروا الى هذا - [00:45:20](#)

كيف اطال النفس فيه؟ ثلاث اربع ابيات وهو بشبه. قال فما الفرات اذا هب الرياح له ترمي غواربه والعبرين بالزبد يمدد كل واد مترع لجب فيه ركام من الينبوت والخضديد يظل من خوفه الملاح - [00:45:40](#)

بالخيزرانة بعد الايمن والنجد يوما باجود منه سيب نافلة ولا يحول عطاء اليوم دون غد يخبر عن شدة شدة كرم النعمان ابن المنذر التي فصلها سابقا ويختتم بها اجمالا لانه في مقام كما قلنا الاستعطاف - [00:46:00](#)

الان فمن الجيد ان تستعطف بذكر محاسنه ومحامده. فقال بتعرفوا نهر الفرات؟ قال فما الفرات. اذا الرياح له اذا هبت عليه الريح

وهذا يجعله اكثر سرعة في حركته. هذا اذا هب الرياح عليه يقول اكثر سرعة في - 00:46:20

يقول فما الفرات اذا هبت الرياح له ترمي غواربه غواربه يعني امواجه العبرين العبرين هم شواطئ النهر بالزبد الذي يكون اعلى السيل فاما الزبد فيذهب جفاء. فالزبد هو الغناء والرغوة - 00:46:40

الحجارة الصغيرة والخشاب الصغيرة التي تكون اعلى السيل. يقول فما الفرات! تخيل بيقل لك تخيلوا معاي الفرات! وقد هبت رياح وهذا الفرات يسير بسرعة عالية ومن شدة سرعته غواربه يعني امواجه آآ ترمي - 00:47:00

الشواطئ يمينا وشمالا ترمي العبرين. ترمي الشواطئ بالزبد. وهذا يدل على ماذا؟ يعني متى تكون الامواج تقذف الزبد يمينا وشمالا على العبرين. سرعة التدفق كأنه يعني سيل هائج مضطرب اذا هناك ريح زادت الاضطراب ونهر الفرات في قمة هيجانه والدالة على قمة هيجانه وانه يرمي العبرين - 00:47:20

شواطئ النهر بزبد هكذا ثم قال لسا الفرات لسه لم ينتهي قال يمده اي هذا نهر الفرات يمده تعرف الفرات عباب في ايضا هناك

قنوات وشرائع تمده. هو نهر صحيح كبير لكن في هناك شرائع صغيرة تمده يمينا - 00:47:50

فكيف يكون هذا النهر بهذا القوة؟ تمده شرائع صغيرة فيقول وهذا الفرات يمده شرائع صغيرة من كل واد يمده كل واد مترع مترع

يعني ممثلى لجب اي مضطرب بسبب السيول الذي فيه فيه ركام اي تراكم فيه - 00:48:10

من الينبوت. الينبوت نوع من النبات. نوع من النبات يذكرونه في الشروح. آآ ركام من بوتي والغضبي. الخضب هي الاغصان الصغيرة المتكسرة. الاغصان الصغيرة المتكسرة تسمى ماذا؟ خضد ماذا قال في سورة الواقعة؟ اصحاب اليمين ما اصحاب اليمين؟ في سدر

مخضوض ص - 00:48:30

نعم نعم سيدي مخضوض قطع شوكه. وتكسر. فالخطط هو يدل على الكسر السدر شجر عليها شوك. لكن في الجنة الله عز وجل مدح

مدح سدر الجنة بانه مخضوض. يعني ايش؟ مكسر شوق - 00:49:00

فاذا فكرة الغضب مذكورة في القرآن. سدر مخضوض من الخضد وهو التكسر والازالة. فهو يخبر هنا انه هذا الفرات شف كيف عوامل التشبيه. حبة الرياح فزادت السرعة. وهو في قمة هيجانه اصلا فغواربه وامواجهه ترمي - 00:49:20

العبرين بالزبد ومش بس هيك ويمده الوديان بالسيول. وديان مليئة بالسيول الهائجة التي فيها لجب لا سيول مضطربة هذه السيول تراكم فيها الينبوت والحشائش وتراكمت فيها الاغصان الشجرية المتكسرة كل هذا هائج من الوديان ويريد ان يلتقي او يرمي ما عنده

في ماذا؟ في نهر الفرات وفي خلال - 00:49:40

في هذا النهر ماذا يوجد؟ يوجد ملاح في سفينة نهر الفرات في قمة هيجانه ويمده كل واد مليء لجب فيه ركام من الينبوت والخضد

في ظل هذه في ظل هذه الصراعات يوجد ملاح الملاح هو قائد السفينة على سفينة - 00:50:10

وهو خائف من هذا الهيجان يظل من خوفه اي من خوف نهر الفرات. يظل من خوفه الملاح معتصما بالخيزرانة ما المراد بالخيزرانة؟

مقود السفينة. الخيزرانة هي مقود السفينة التي يوجه بها الملاح سفينته - 00:50:30

فلاح خائف بسبب الهيجان فهو متمسك بالخيزرانة بعد الاين ماذا قال؟ والنجدي النجد هو العرق صبب والاين هو التعب والارهاق.

يعني الملاح مرهق. العرق يتصبب منه خوفا من هذا هيجان وهو متمسك بماذا؟ بالخيزرانة بالمقود وهذا دالة قمة الهيجان قمة

التدفق - 00:50:50

طبعنا هنا يريد ان يستدل بهذا الهيجان والتدفق على ماذا؟ انه كل هذا الهيجان والتدفق كثرة العطاء. فيقول شايفين نهر الفرات بكل

هذه العوامل التي اخبرت بها. وكل هذا الهيجان في المياه المتدفقة. كل هذا فما - 00:51:20

اذا هب الرياح له من هناك هنا بدك ترجع للبيت الاول يوما باجود منه سيب نافلة. شف كل هذا التدفق يا الله شو هذا التدفق العظيم

في الفرات؟ النعمان ابن المنذر تدفقه في الكرم اكثر من ذلك. فهمتم الفكرة؟ الفراق بكل هذه - 00:51:40

العوامل اللي هي فكرة التدفق الشديد. تدفق العطاء من يد النعمان بن المنذر تدفق العطاء من يديه اكثر من تدفق فوق الفرات بكل

هذه العوامل الجوية التي احاطت به. ما اعظم هذا الرجل في هذا العطاء؟ انصح ذلك. بجوز انه ما - 00:52:00

النادي الغابونيز بزبط اموره يعني. معقول هذا الرجل بهذا العطاء طيب. اذا يقول لك ليس الفرات باجود منك. ما الفرات في كل هذه الحالة باجود منه اي باجود من النعمان منه اي من النعمان بن المنذر سيب نافلة اي عطاء فضل. السيب هو العطاء. والنافلة - 00:52:20

هو الشيء الذي تعطيه وهو ليس انت ملزما به. صح مش ايش النافلة؟ شو الفرق بين النافلة والفريضة؟ الفريضة انت ملزم بها يعني خير عطاء منك زائد. فيقول ليس نهر الفرات يوما بهذه العوام. ليس نهر الفرات بهذه - 00:52:40
يوما باجود من النعمان بن المنذر عطاء نافلة هو غير ملزم بها ولا تجب عليه. وانما من كرم وتفضل. فلذلك سماها نافلة. اي عطاء كرم وجود وتفضل. ومن شدة جوده ولا يعول عطاء - 00:53:00

اليوم دون غد. جميل هذا الكلام ولا يحول عطاء اليوم دون غد. يعني اذا اجت اليوم واعطاك بكرة بده اجته نعطيك يعني مش بقول لك زي ما تيجي اليوم انا اعطيتك مبارح عاد لي ترجع لنا صح ولا لأ؟ لا هو يقول لك انا اعطيتك اليوم وبعطيك بكرة - 00:53:20
بعد بكرة ولا يحول اي لا يمنع عطاء اليوم دون غد. لو اجيته كل يوم بعطيك. لو اتيته كل يوم اعطيك ثم سيختم هذه القصيدة فيقول اكثر من هيك ما عندي. قال هذا الثناء. هذا الثناء اكثر من هيك - 00:53:40

ما عندي هذا الثناء فان تسمع به حسنا يعني اذا رأيت كل هذا التزلف والتقرب يا اخي ومدحناك اضعناك ويا ابو قابوس وفداك الاقوام اجا رجل يعني بعد كل هالحفلة كل الامور قال هذا اف انا فان تسمع - 00:54:00
به حسنا اذا رأيت حسنا فلم اعرض ابيت اللعنة بالصفدي. اه بده يخبر وهذه عزة نفس منه في هذا المقام الصفد هو طلب العطاء.

الصفد هو الاعطيات التي تحصل من الملوك تسمى صفدا. فهو يقول هذا ثنائي عليك - 00:54:20
فاذا سمعته واستحسنته فاريدك ان تعرف جزئية ايها اللعان. انا لا اريد بك عطاء. انا اريد ان تبقى اصدقاء يعني انا لم اتزلف من اجل عطاء وتعطيني مكافآت مالية انه والله مدحني اعطيه والله نوق ولا مال لا انا - 00:54:40

لست من هذا النوع فلم اعرض يعني هذا المدح ليس تعريضا مني انني اريد ماذا؟ صفدني لانني اريد عطاء طبعا هنا اتى بجملة معترضة دعائية ابيت اللعن. هذه جملة معترضة دعائية. كيف يعني العرب تقول ثكلتك امك - 00:55:00
يداك من الجمل المعترضة عندهم ابيت اللعن. يعني مثلك لا يلعن. تمام؟ ابيت اللعن مثلك لا يلعن ابيت اللعنة تمام؟ مثلك محل للمدح والثناء وليس باختصار محلا للشتم. وليس محلا للازدراء. ولكن هاي جملة - 00:55:20

اه يعني اعتراضية قد تكون دعائية يعني كانه يدعو ممكن يكون يدعو له ان يبقى المدح لك وانه لا تشتم ولا تلعن ولا تذكر كأنها جملة بدي اختصر الكلام. جملة دعائية بالا يذكر بسوء. ابيت اللعن. كانه جملة دعائية - 00:55:40
يعني اسأل الله الا تذكر بسوء. فاهم؟ ابيت اللعنة. طيب. لكن هذه جملة اعتراضية. انا بهمني الان البعض الكامل. هذا الثناء اذا سمعته فوجدته حسنا فاريدك ان تدرك انني هنا لست في مقام التعريض بطلب العطاء. لا انا بعزة - 00:56:00

لكنني احب ان اكون قريبا منك. انا فقط هذا الذي اريده. ثم ختم فقال ها ان ذي عذرة. ها ان لي عذرة الا تكن نفعت فان صاحبها مشارك نكدي. ها ان لي طيب - 00:56:20

ان دخلت بين هاء التنبيه وبين اسم الاشارة وهذا غريب عليكم. ولكنه جائز. الاصل ان اسم الاشارة مش اقول هذا واذا كنت تشير لي انثى او مؤنث تقول هذه فهذه ياء التنبيه - 00:56:40

هي التي تدخل على اسم الاشارة. لكن ما الذي دخل في المنتصف بين هاء التنبيه وبين اسم الاشارة؟ ان. وعدم كمال التأكيد ان تأتي التنبيه وحدها ثم تأتي بان المؤكد وحدها ثم تأتي باسم الاشارة فهذا من كمال التأكيد. ها يعني نقول انتبه مش - 00:57:00
وايش اسمها عائش؟ التنبيه يقول لك ها انت مضطر توقف. شوف بخلاف هذه بتروح حق التنبيه. يعني ما بتشعر فيها لكن لو قلت ها كانه الكل الان بده يستيقظ ايش الزلزمة وقف. قال ها ثم قال ان اتى باداة التأكيد ان - 00:57:20

ثم اشار اشارة الى كل القصيدة. هو اشارة باسم الاشارة هنا الى ايش؟ الى كل القصيدة الاعتذارية التي قدمها بين يدي النعمان. يقول ان هذه القصيدة عذرة لذلك سميت قصيدة اعتذارية. هذه القصيدة معذرة - 00:57:40

واستسمح وتلطف الا تكن نفحك اذا ما استفدت منها شيء وما اثمرت عودة اليك والجلوس بين يديك الا تكن ارتفعت فان صاحبها

يعني من القاها هو والنكد هو والنكد متشاركا. مشارك - 00:58:00

النكد طبعا النكد بتعرف وليس غني عن مجتمعنا الاردني. تمام؟ النكد معلوم. تمام؟ فيقول انها مشارك النكدي اي ان صاحبه لها هو

والنكد متشاركان وهذا كناية طبعا عن ايش؟ ان النكد سيلازمه. اي ان صاحبها سيلازمه النكد - 00:58:20

ولن يفارقه لانه خلص. يعني لن يقترب منك انت لن تسمح له بالعودة اليك. فشيء طبيعي ان يبقى وهذا جزء من الاعتداء وجزء من

التمدح اصلا. يعني انه ما قال اذا ما يعني نفعتني الله لا يردك ليس هذا مقام اعتذار. هو ما قال له اذا ما - 00:58:40

انتفعت منها دبر نفسك لا لا هو بقول له سابقى في ماذا؟ في حزن ونكد لا ينفك. سابقى في حزن ونكد لا ينفك. فكيف عبر ان النكد لن

ينفك عنه؟ بالمشاركة. هكذا يقولون. فان صاحبها سيشارك النكد. هكذا - 00:59:00

تنتهي هذه المعلقة اللطيفة الجميلة في اسلوبها وفي بنائها وفي هندامها. انتفعنا حقيقة بها وفي طريقة صياغة الافكار وفي فهم

جمالية واستفدنا ايضا الكثير من المفردات الجديدة صلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم نلتقي في معلقة اخرى في

مجلس اخر - 00:59:20

ارجو من الجميع ان يحفظ معلقة قصيرة تسعة واربعين بيت لا تأخذ جهدا ولا يا شيخ جزاكم الله خيرا - 00:59:40